

"محبة المسيح تحثنا"

(2 قورنثس 5، 14)

منصة الانطلاق

مهما كانت الآلة التي نقترح على أنفسنا أن نعيشها، ثمارها تبقى هي هي: إنها تغير حياتنا، وتضع في قلبنا الاندفاع لكي نبقي متنبهين لحاجات الآخر ونخدم إخوتنا وأخواتنا. لا يمكن أن يكون الأمر غير ذلك لأن تقبل الكلمة وعيشها يولدان فينا يسوع ويحثاننا على التصرف كما تصرف هو.

هذا ما كان يدفع الرسول إلى إعلان الإنجيل وإلى العمل من أجل وحدة جماعته هو الاختبار العميق الذي قام به مع يسوع.

فقد شعر بأنه محبوب ومخلص؛ دخل يسوع في عمق حياته؛

حتى أن لا شيء ولا أحد يستطيع أن يفصله عنه.

ومجرد التفكير بأن الرب يحبنا إلى هذا الحد يجعلنا ندفع بقوة

لا تقاوم على الامتثال به والتخلي بالمحبة ذاتها.



(السؤال)

متى شعرت وأشعر أنني محبوب من يسوع؟

(ورشة عمل)

نحن أيضًا نستطيع أن ننطلق ونتجاوز الحواجز. كيف؟
عندما نجعل من كل حاجز، من كل صعوبة منصة للانطلاق.
إنها دفعة أخرى كي نحب الكل.

(ملاحظات)



1

(مقابلة)



عندما كنت في سن المراهقة، لم يكن لدي علاقة مع الله.
لقد اكتشفته بطريقة خاصة جدًا. كان عمري 16 عامًا، عندما
فاجئنا خبر أليم بمرض خطير أصلب أبي ولا يمكن الشفاء منه، هذا
الخبر تركني بفراغ كبير. بقي لأبي القليل من الأشهر كي يعيشها،
فأردت أن تكون هذه الأشهر فرصة أعب له عن حبي. هذا لم يكن سهلًا،
لأنني لم أكن معتادًا على محبة الآخرين عمليًا.
في تلك المدة كنت قد تعرفت على شبيبة الفوكولاري، أحدهم ماريو سألني
متى سأذهب لزيارة والدي في المشفى، كان يريد مرافقتي.
قبل الدخول سألني إن كان والدي يحب البوظة، وهكذا دخلنا وفي أيدينا
ثلاث قطع منها. في طريق العودة سألته لماذا فعل هذا، "إن كان والدي
لفرحت أن ساعدني أحد لتحمل هذا الألم".
وهكذا بدأت أحب والدي كما يريد هو أن يكون محبوبًا.
مرة عند دخولي إلى غرفته أعطاني هدية، "هذه لكل المحبة التي أشعرتني
بها!". كانت لحظة فرح حقيقية.. وبعد هذه الحادثة بثلاث أيام تركنا
والدي إلى السماء ولكن الهدية الكبرى كانت أنني بسببه وجدت العلاقة
مع الله، لأنني بالفعل بدأت أصلي وأشعر بعلاقة شخصية معه.
أغوستينو